

قولاً واحداً وافقت السعودية أم طلبت؟! عبد المنعم علي عيسى

حتى الأمم القريب، كانت زيارة موسكو للسعوديين، ممثلين في هذه المرة برأس هرم سلطتهم، أمراً غير متاح، إن لم يكن محرماً، فروسيا هي وريثة الاتحاد السوفيتي «الملحد» ولا يقفر لها أنها عادت بعد الزلزال، إلى استعادة الروحية اللازمة لموجبات الحضارة الأخرى، إذا ما أرادت هذه الأخيرة أن تنهض في مناخ ثقافي ونفسي مريح.

كانت تلك الاستعادة ناقصة أو أن ما سبقها قد ترك من الشوايب أو الرواسب ما يكفي لتطهير» الزعامة الإسلامية للمملكة، وشكل هذا المعطى الأخير ركيزة أساسية في السياسات التي تتبناها المملكة تجاه الدولة العظمى أو وريثتها الدولة الكبرى، على حين كان الآخرون بمن فيهم السوفييت أو الروس، لا يستطيعون النظر إلى أي قادم من السعوديين إلا ككيس نقود متحرك، كان ذلك بالتأكيّد قبيل التطورات الأخيرة التي عصفت بالاقتصاد السعودي إلى أن جاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليكس ما تبقى من المال في أيار الماضي.

تقول وكالة «بلومبيرغ» الأميركية في تقرير لها يرصد الحال الاقتصادي الراهن للمملكة: إن الرياض اضطرت مؤخراً لبيع سندات سيادية بقيمة ١٢.٥ مليار دولار لسد العجز الحاصل لاحقاً قياساً لحركة الاقتصاد السعودي، وإن النمو الاقتصادي له لن يزيد على ١ بالألف لهذا العام، ثم يذكر التقرير بأن الرياض سبق لها أن سحبت من احتياطيها النقدي منذ عام ٢٠١٤ ما يزيد على ٢٣٠ مليار دولار، وهذه الحال الاقتصادية المتردية تحدث في ظل وصول النفط السعودي المصدر إلى حدود ١٠.٥ ملايين برميل يوميا وهذا هو الملحن رسمياً، إلا أن هناك تقارير غربية تقول إن الواقع لا يقارب الملحن على الإطلاق، فسفقت الصادرات اليومية من النفط يصل إلى ما بين ١٥-١٦ مليون برميل منذ صيف عام ٢٠١٥، أي منذ أن قررت واشنطن خوض حرب اقتصادية شرسة على الروس في أعقاب التناقض الهائل في المواقف والمصالح بين واشنطن وموسكو.

في ظل هذه العطبات تقول إن المملكة سوف تذهب باتجاه إجراء مراجعة شاملة لرؤية ٢٠٣٠ التي أطلقها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في نيسان ٢٠١٦، هذا إذا لم تكن الخطوات العملية قد ذهبت فعلاً نحو ذلك الاتجاه، ولربما يصح القول هنا: إن زيارة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو في الخامس من الشهر الجاري كانت تدرج في هذا السياق، صحيح أن للزيارة دوافع عدة سياسية بالدرجة الأولى، فالرياض تبدو باحثة وبشكل محمود عن إقناع المدرب الروسي بأن يجري إدخالها إلى المباراة الجارية على الكأس السورية ولو كان ذلك في الدقائق الخمس الأخيرة وذلك وفق الرؤية السعودية أفضل من الابتعاد نهائياً عن المشاركة في ظل قيام ورسوخ تحالف روسي إيراني تركي في سورية من شأنه أن يؤدي تلقائياً إلى تهميش الدور السعودي.

تشير الزيارة إلى أن الجناح الذي رجح أخيراً فيما يخص رؤية ٢٠٣٠ من الجناح المعارض لها، وربما كان ذلك من حسن الحظ للمملكة، إذ ما دام قد تأكد سريعاً أن تلك الرؤية في جوهرها ليست كما تم تسويقها على أنها خطوة متقدمة لتحديث ااقتصاد ووسائل الإنتاج، وهي لا تعدو أن تكون أرضية أراد من خلالها أن يسلّم أن يبني عليها مشروعيه في الحكم، الأمر الذي يفسر شدة اللهاث الجاري وراء تحقيق أي نوع من الإنجازات، وفي أي مجال كانت، فالزمن يضيق والمنتقى قد لا يكون كافياً لأمر من هذا النوع، ففقط «الأمير» إلى رأس هرم السلطة في البلاد بات قريباً بل قريباً جداً، وهو ما تؤكد أحداث اعتقال النخب السياسية والدينية منذ منتصف أيلول الماضي ولا تزال، ويكل المقاييس يمكن القول إن الزيارة السابقة الذكر لم تكن من موقع قوة وإنما كانت من موقع ضعف قاضح، وللأمر اعتباراته وأهميته.

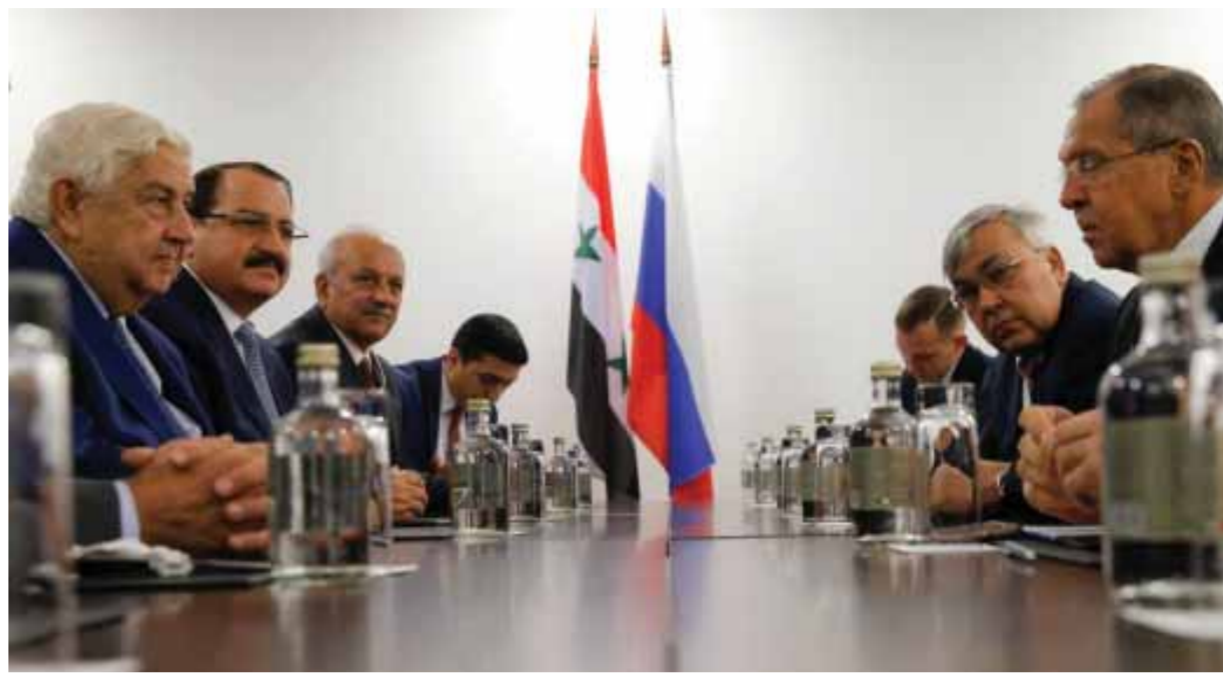
في اليوم الثاني للزيارة، صدر بيان سعودي جاء فيه: «إن السعودية قد وافقت على شراء صواريخ «إس ٤٠٠» الروسية المتطورة»، وبعد ساعات على صدور البيان خرج الناطق باسم الكرملين ليعلن صححاً «أن الوفد السعودي طلب تزويد بلاده بصواريخ «إس ٤٠٠»، والفاقر بين الاثنين هائل، فإن توافق السعودية فذاك يعني أن الطلب جاء من الكرملين مع رجاء الموافقة عليه، أما أن يطلب الوفد السعودي فهذا يعني أن الرياض تبحث عن شيء ما وقد ارتأت النفاذ إليه من خلال الـ ١١ مليارات دولار هي قيمة الصفقة.

أراد الكرملين أن يقول للسعوديين: عليهم أن يفيقوا من واقع سابق بات الآن من الماضي وهو الذي كان يسمح للمسؤولين السعوديين بأن يقولوا «وافقنا السعودية».

توسع قوام البلدان الممتعة بصفة مرافق في محادثات أستانا، قال المعلم ونحن وافقنا على طلب خمس دول والآن جاءنا طلب من فنزويلا على ما اعتقد ونحن نرحب بمشاركة هذه الدول وتوسيع المشاركة في اجتماعات أستانا، وفيما يتعلق بمنطقة «تحفíf التوت» الرابعة في إلبس، أكد المعلم أنه جرى بالفعل الاتفاق عليها في اجتماع أستانا الأخير برعاية الدول الضامنة على أمل أن ينفذ على أرض الواقع، وقال: «نحن انطلقنا من حرصنا على وقف اجتماع أستانا السابع وفي النهاية فإن مثل هذه الاتفاقات لها فترة محددة لسة أشهر وبالتالي هي جزء من حفنا في وحدة سورية أرضاً وشعباً».

وأضاف: إن ما يجري في إلبس الآن اعتقد أنه جزء من تنسوية الأوضاع بين تركيا وأدواتها، ونحن ما زلنا وسنظل نعتبر الوجود التركي في سورية غير شرعي.. الأتراك يقولون إن وجودهم يجري في ظل أستانا ولكن لنا فهم اليوم أنه لا علاقة لأستانا بهذا العمل التركي ولذلك فإن أي إجراء لا يتسق مع الحكومة السورية هو إجراء عدواني ولا نعترف بشرعيته.

واختتمت في مدينة سوتشي الفعاليات أعمال الدورة العاشرة للجنة الحكومية السورية الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي التجاري والعلمي الفني بالتوقيع على البروتوكول النهائي من قبل الرئيسين المشاركين الجانب المعلم عن الجانب السوري ولجنة رئيس الحكومة دميجتري رغووزين عن الجانب الروسي.



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ملتقياً نظيره السوري وليد المعلم في سوتشي (رويترز)

وكذلك صمود الشعب السوري وبمسالة قواثنا المسلحة، وحول الاتهامات الباطلة باستخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيميائية، قال المعلم إن هذه أسطورة قديمة موجهة وكلما حدث تطور ميداني إيجابي في استعادة الأمن والاستقرار في سورية تظهر البروتوكول النهائي من قبل الرئيسين المشاركين الجانب المعلم عن الجانب السوري ولجنة رئيس الحكومة دميجتري رغووزين عن الجانب الروسي.

وفي تصريح نقلته «سانا» عقب اللقاء أكد المعلم أن اللقاء مع لافروف كان بناء ومفيداً. وأشار إلى أنه تم التطرق أيضاً إلى أهمية عقد اجتماع أستانا السابع وكذلك محادثات جنيف إضافة إلى الجهود التي يقوم بها الجيش العربي السوري في مكافحة تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين والمجموعات المرتبطة بهما. واعتبر المعلم، أن الأزمة في سورية تدخل في فصلها الأخير بفضل التعاون مع روسيا وإيران والمقاومة اللبنانية

أيضاً إلى الملف الكردي، ونقل عنه قوله: «الأكراد في سياق مع الجيش من أجل السيطرة على المناطق النفطية، لكنهم يعرفون جيداً أن سورية لن تسمح بانتهاك سيادتها بأي شرط.. وأضاف المعلم: أن الأكراد «أسكرتهم نشوة المساعدة والدعم الأميركي، غير أنه ينبغي عليهم إرراك أن هذه المساعدات لن تستمر إلى الأبد»، معتبراً أن الأكراد طوال تاريخهم لم ينجحوا في إيجاد دولة حليفة موثوقة.

وأضاف: «إننا نستصدي بكل حزم لمحاولات تنسيب الموضوع الكيميائي ومحاولات اتهام الحكومة السورية دون أي تحقيقات مهيبة بجعله من الحوادث التي وقعت باستخدام مواد سامة في الأراضي السورية». وأشار إلى أنه بحث مع المعلم التعاون بين وفدي البلدين في المساعات الدولية وفي مقدمتها نيويورك وجنيف، لافتاً أيضاً إلى جهود البلدين المشتركة في مكافحة الإرهاب.

من جانبه ذكر موقع قناة «روسيا اليوم»، أن المعلم تطرق خلال اللقاء التي تستخدمه لتدمير البلاد وإطالة الحرب في سورية إلى ما لا نهاية. من جهة أكد لافروف، أن انتصارات الجيش العربي السوري بدعم من الطيران الروسي جعلت حل الأزمة في سورية أكثر نجاحاً، وقال: تتوفر لدينا اليوم فرصة لمناقشة جوانب السياسة الخارجية للشراكة بيننا وبالدرجة الأولى ما يتعلق بإزدياد الإحاح مسألة التنسوية السياسية على ضوء الانتصارات التي يجزرها الجيش العربي السوري بمساندة القوى الجوية والفضائية الروسية».

حملت أميركا مسؤولية تخريب عملية السلام واتفاق الجنوب روسيا تضيق ذرعاً بسلوك «التحالف الدولي» الداعم لداعش

كوشاينيكوف: «يقترح أن يفسر الجانب الأميركي أيضاً واقعة أخرى للعلمي الانتقائي، تجاه المتشددين الذين يفتشون هجوماً للسيطرة على المدينة. وإذا ما كانت سلمت بأن الميادين ستكون في نهاية المطاف تحت سيطرة الجيش العربي السوري، فلا يبدو أنه ستجعل ذلك سهلاً، بل ندل المؤشرات على أن واشنطن تعمل على إفراق الجيش في مستنقع القتال ضد داعش من أجل المدينة، لعرقلة عن التقدم باتجاه مدينة البوكمال، ربما تنتهي تحضيرات الميليشيات العاملة تحت مظلة التحالف الدولي للتوجه صوبها.

العربي السوري على مدينة الميادين أو أنها لا تزال تخطط لجعل حلفائها يفتشون هجوماً للسيطرة على المدينة. وإذا ما كانت سلمت بأن الميادين ستكون في نهاية المطاف تحت سيطرة الجيش العربي السوري، فلا يبدو أنه ستجعل ذلك سهلاً، بل ندل المؤشرات على أن واشنطن تعمل على إفراق الجيش في مستنقع القتال ضد داعش من أجل المدينة، لعرقلة عن التقدم باتجاه مدينة البوكمال، ربما تنتهي تحضيرات الميليشيات العاملة تحت مظلة التحالف الدولي للتوجه صوبها.

خلال أقل من أسبوع صدرت عن وزارة الدفاع الروسية ثلاثة اتهامات بحق الولايات المتحدة تؤكد أن واشنطن تترك لمسلي داعش حرية التحرك عبر الحدود السورية العراقية أخراً أمس. واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

ويأتى هذا الدعم، بمباركة الولايات المتحدة.. لتستباحة إلى خبير الآن ولكن بمحاولة لانتهاك اتفاق السلام في منطقة تخفيف التوتّر الجنوبي.. وفيما يبدو أن موسكو ضافت ذرعاً من عدم التزام واشنطن بالاتفاق الروسي الأميركي حول منطقة تخفيف التوتّر في جنوب غرب سورية، وأضاف: «إننا ننتقل تحذيراً، سيكون الجانب الأميركي هو الوحيد المسؤول عن تخريب عملية السلام». وأشار إلى أن وزارة الدفاع الروسية تكّن احتراماً للأخلاق الحربية، وتمتعن عن نشر الصور الجديدة لقاعدة التتف التي توجد فيها سيارات رباعية الدفع ومدافع ورشاشات، وتلك ليست من عادة الجيش الأميركي استخبارتها.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجبرجنرال إيجور كوشاينيكوف أن القاعدة الأميركية في معسكر التتف «غير قانونية»، وأكد أنها أصبحت هي والمنطقة المحيطة بها بمثابة «ثقب أسود» ينشط فيه المتشددون بجرية.

شهادان وجرحى بعدوان «داعشي» في دمشق . . واكتشاف مقبرة جماعية في حي الوعر سلاح الجو يكثف استهداف «النصرة» في ريفي دمشق وحماة

حيث فجر نفسه بحزام ناسف كان يرتديه»، في حين أوضح شهود عيان لـ«الوطن» أن الثالث فجر نفسه داخل سوق القوات. وشدد الشعاع على أن هذه المحاولات الإرهابية البائسة تأتي في ظل الواقع الميداني الذي يتقدم فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في ملاحقة قلوب الإرهاب في كل مكان. ورأى مواطنون في تصريحات لـ«الوطن» أن التفتيح عبر أجواء العاصمة بعد أجواء الفرح التي عاشتها أول من وسط هدوء شهده المنتخب ونظيره الأسترالي في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم. لكنها كانت أسوأ من جانبه لفت قائد شرطة دمشق اللواء محمد خير إسماعيل في تصريح مطال إن أن التفجيرات تأسف أيضاً بجرح عدد من المواطنين من بينهم ٤ مدنيين، مشيراً إلى أن «التحقيقات جارية في الحادثة وأن الوضع عاد إلى طبيعته في شارع خالد بن الوليد». وذكرت مواقع مغربة من تنظيم داعش الإرهابي أن التنظيم تبني التفجيرات. وحذر على امتداد خطوط المواجهات والتماس مع داعش بمخترهم الجبهات



جانب من الدمار الذي تسبب به تفجير انتحاري لنفسه أمام قيادة الشرطة في دمشق أمس (رويترز)

في ريفي حمص والشمالي والشمالي الشرقي، وسط استعمار قوات الجيش والقوى الريفية بتعزيز مواقعها وقاطها واستقدام تعزيزات عسكرية جديدة للمنطقة من أجل مواصلة الأعمال العسكرية ضد داعش في الأيام القادمة، بحسب ما

حيث فجر نفسه بحزام ناسف كان يرتديه»، في حين أوضح شهود عيان لـ«الوطن» أن الثالث فجر نفسه داخل سوق القوات. وشدد الشعاع على أن هذه المحاولات الإرهابية البائسة تأتي في ظل الواقع الميداني الذي يتقدم فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في ملاحقة قلوب الإرهاب في كل مكان. ورأى مواطنون في تصريحات لـ«الوطن» أن التفتيح عبر أجواء العاصمة بعد أجواء الفرح التي عاشتها أول من وسط هدوء شهده المنتخب ونظيره الأسترالي في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم. لكنها كانت أسوأ من جانبه لفت قائد شرطة دمشق اللواء محمد خير إسماعيل في تصريح مطال إن أن التفجيرات تأسف أيضاً بجرح عدد من المواطنين من بينهم ٤ مدنيين، مشيراً إلى أن «التحقيقات جارية في الحادثة وأن الوضع عاد إلى طبيعته في شارع خالد بن الوليد». وذكرت مواقع مغربة من تنظيم داعش الإرهابي أن التنظيم تبني التفجيرات. وحذر على امتداد خطوط المواجهات والتماس مع داعش بمخترهم الجبهات

حيث فجر نفسه بحزام ناسف كان يرتديه»، في حين أوضح شهود عيان لـ«الوطن» أن الثالث فجر نفسه داخل سوق القوات. وشدد الشعاع على أن هذه المحاولات الإرهابية البائسة تأتي في ظل الواقع الميداني الذي يتقدم فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في ملاحقة قلوب الإرهاب في كل مكان. ورأى مواطنون في تصريحات لـ«الوطن» أن التفتيح عبر أجواء العاصمة بعد أجواء الفرح التي عاشتها أول من وسط هدوء شهده المنتخب ونظيره الأسترالي في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم. لكنها كانت أسوأ من جانبه لفت قائد شرطة دمشق اللواء محمد خير إسماعيل في تصريح مطال إن أن التفجيرات تأسف أيضاً بجرح عدد من المواطنين من بينهم ٤ مدنيين، مشيراً إلى أن «التحقيقات جارية في الحادثة وأن الوضع عاد إلى طبيعته في شارع خالد بن الوليد». وذكرت مواقع مغربة من تنظيم داعش الإرهابي أن التنظيم تبني التفجيرات. وحذر على امتداد خطوط المواجهات والتماس مع داعش بمخترهم الجبهات

حيث فجر نفسه بحزام ناسف كان يرتديه»، في حين أوضح شهود عيان لـ«الوطن» أن الثالث فجر نفسه داخل سوق القوات. وشدد الشعاع على أن هذه المحاولات الإرهابية البائسة تأتي في ظل الواقع الميداني الذي يتقدم فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في ملاحقة قلوب الإرهاب في كل مكان. ورأى مواطنون في تصريحات لـ«الوطن» أن التفتيح عبر أجواء العاصمة بعد أجواء الفرح التي عاشتها أول من وسط هدوء شهده المنتخب ونظيره الأسترالي في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم. لكنها كانت أسوأ من جانبه لفت قائد شرطة دمشق اللواء محمد خير إسماعيل في تصريح مطال إن أن التفجيرات تأسف أيضاً بجرح عدد من المواطنين من بينهم ٤ مدنيين، مشيراً إلى أن «التحقيقات جارية في الحادثة وأن الوضع عاد إلى طبيعته في شارع خالد بن الوليد». وذكرت مواقع مغربة من تنظيم داعش الإرهابي أن التنظيم تبني التفجيرات. وحذر على امتداد خطوط المواجهات والتماس مع داعش بمخترهم الجبهات

الحظة مجهولي الهوية نظراً لأن الجثث متفسفة ومن الصعب التعرف على هوياتهم. وفي حماة، واصلت وحدات هندسية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني عملية التفشيط وإزالة الأنغام والعبوات الناسفة التي زرعاها داعش في العديد من القرى التي انتزعتها من قبضته في ريف سلمية والشمالي. وقد استشهد ٣ عناصر من الدفاع الوطني هم: أصف إبراهيم وقدر الصالح والإعلامي بشار الحاج صباح أمس أثناء تفكيك الأنغام في قرية البرغوثية. بدوره استهدف الجيش بطيرانه الحربي تحركات لهجبهة النصرة» الإرهابية في ريف حماة الشمالية الشرقي، حيث أغار الطيران على رتل مؤلّل للتنظيم جنوب قرية أبو دالي في ريف إلبس الجنوبي المتاخمة لريف حماة الشمالي الشرقي، وهو ما أدى إلى تدمير عدة آليات بمن فيها من إرهابيين. كما استهدفت وحدة من الجيش سيارة بيك أب وتحركات لـ«النصرة» بالقرب من تلة أم خزيم ما أدى إلى تدميرها بمن فيها ومقتل العديد من الإرهابيين وتدمير مدفع عيار ٢٣ ملم. وامسخت الغارات إلى ريف إلبس والقدرة على شن الهجمات.

أي خروقات للمسلحين لاتفاق منطقة «تخفيف التوتّر» شمال حمص. على خط مواز، ذكر مصدر مطلع لـ«الوطن»، أن الجهات المختصة وخلال عمليات التفشيط والتنشيط في حي الوعر عثرت على مقبرة جماعية وتلاثة رجال وهم ما زالوا حتى

أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» في ريف حمص الشرقي. وأضاف المصدر: إن جميع الجبهات وخطوط الاشتباك مع التنظيمات الإرهابية المسلحة في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي شهدت هدوءاً تاماً اليوم آخر لم يسجل خلاله

حيث فجر نفسه بحزام ناسف كان يرتديه»، في حين أوضح شهود عيان لـ«الوطن» أن الثالث فجر نفسه داخل سوق القوات. وشدد الشعاع على أن هذه المحاولات الإرهابية البائسة تأتي في ظل الواقع الميداني الذي يتقدم فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في ملاحقة قلوب الإرهاب في كل مكان. ورأى مواطنون في تصريحات لـ«الوطن» أن التفتيح عبر أجواء العاصمة بعد أجواء الفرح التي عاشتها أول من وسط هدوء شهده المنتخب ونظيره الأسترالي في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم. لكنها كانت أسوأ من جانبه لفت قائد شرطة دمشق اللواء محمد خير إسماعيل في تصريح مطال إن أن التفجيرات تأسف أيضاً بجرح عدد من المواطنين من بينهم ٤ مدنيين، مشيراً إلى أن «التحقيقات جارية في الحادثة وأن الوضع عاد إلى طبيعته في شارع خالد بن الوليد». وذكرت مواقع مغربة من تنظيم داعش الإرهابي أن التنظيم تبني التفجيرات. وحذر على امتداد خطوط المواجهات والتماس مع داعش بمخترهم الجبهات

حيث فجر نفسه بحزام ناسف كان يرتديه»، في حين أوضح شهود عيان لـ«الوطن» أن الثالث فجر نفسه داخل سوق القوات. وشدد الشعاع على أن هذه المحاولات الإرهابية البائسة تأتي في ظل الواقع الميداني الذي يتقدم فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في ملاحقة قلوب الإرهاب في كل مكان. ورأى مواطنون في تصريحات لـ«الوطن» أن التفتيح عبر أجواء العاصمة بعد أجواء الفرح التي عاشتها أول من وسط هدوء شهده المنتخب ونظيره الأسترالي في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم. لكنها كانت أسوأ من جانبه لفت قائد شرطة دمشق اللواء محمد خير إسماعيل في تصريح مطال إن أن التفجيرات تأسف أيضاً بجرح عدد من المواطنين من بينهم ٤ مدنيين، مشيراً إلى أن «التحقيقات جارية في الحادثة وأن الوضع عاد إلى طبيعته في شارع خالد بن الوليد». وذكرت مواقع مغربة من تنظيم داعش الإرهابي أن التنظيم تبني التفجيرات. وحذر على امتداد خطوط المواجهات والتماس مع داعش بمخترهم الجبهات

حيث فجر نفسه بحزام ناسف كان يرتديه»، في حين أوضح شهود عيان لـ«الوطن» أن الثالث فجر نفسه داخل سوق القوات. وشدد الشعاع على أن هذه المحاولات الإرهابية البائسة تأتي في ظل الواقع الميداني الذي يتقدم فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في ملاحقة قلوب الإرهاب في كل مكان. ورأى مواطنون في تصريحات لـ«الوطن» أن التفتيح عبر أجواء العاصمة بعد أجواء الفرح التي عاشتها أول من وسط هدوء شهده المنتخب ونظيره الأسترالي في تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم. لكنها كانت أسوأ من جانبه لفت قائد شرطة دمشق اللواء محمد خير إسماعيل في تصريح مطال إن أن التفجيرات تأسف أيضاً بجرح عدد من المواطنين من بينهم ٤ مدنيين، مشيراً إلى أن «التحقيقات جارية في الحادثة وأن الوضع عاد إلى طبيعته في شارع خالد بن الوليد». وذكرت مواقع مغربة من تنظيم داعش الإرهابي أن التنظيم تبني التفجيرات. وحذر على امتداد خطوط المواجهات والتماس مع داعش بمخترهم الجبهات